حوار متمدن 6

- السلام عليكم ..
- ❖ عليكم السلام ..
- ماذا لديك اليوم ..
- ❖ اليوم .. ليس لدية اي سؤال لاني اكفيت من المعلومات التي تعلمتها منك ..
- لكن انا لدية الكثير ..
- ❖ وهل ستسالني بها ؟..
- لا .. وانما يجب اشرح واوضح لك اهم المواضيع الاخرى في المحفظة ...
- ❖ وما هي هذه المواضيع ؟..
- عملية اختيار المحفظة
- ❖ نعم انه موضوع مهم ..
- اتمنى ان تنتبه لما ساقوله وتسجل ملاحظاتك ..
- ❖ حاضر .....
- اقصد باختيار المحفظة .. انك مستثمر ولديك اموال ترغب في استثمارها لتحسين دخلك
- ❖ لحظة .. ما تقصد بالاستثمار ؟
- الم تقل ليس لدي سؤال ..
- ❖ نعم قلت ولكن طالما بدات بالشرح .. فمن الطبيعي ان تظهر الاسئلة ..
- جيد .. نقصد بالاستثمار بصفة عامة على انها التوظيف او الاستخدام المُنتج لراس المال ، او الاستخدامات المُنتجة التي من المتوقع ان تنتج عائد .. . ويعني الاستثمار من وجهة نظر المستثمر التخلي عن اموال يمتلكها المستثمر في لحظة زمنية معينة ولمدة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية للاموال المستثمرة وعن درجة المخاطرة المصاحبة للعوائد المستقبلية .
- ❖ واضح جداً .. اكمل دكتور ..
- قلنا لديك اموال وانت مستثمر ، فاما ان تستثمر بموجود واحد واياً كان نوعه موجود مالي ام حقيقي .. او تستثمر بموجودين او اكثر وفي هذه الحالة فانك تستثمر بالمحفظة

.. واذا رغبت بالاستثمار بالمحفظة فعليك ان تشكل هذه المحفظة .. اي تختار محفظة ، وهنا يجب ان يكون قرار تشكيل المحفظة قرار علمي غير عشوائي مستند الى تفضيلاتك في العائد والمخاطرة ..

❖ وهل قرار تشكيل المحفظة من القرارات الصعبة ؟..

- اكيد لان الموجودات المعروضة امامك كثيرة جداً لذلك لديك بدائل كثيرة للاستثمار .. فلنقل انك اخترت موجودين للاستثمار .. حتى في هذه الحالة فانك تستطيع ان تشكل محافظ كثير من الموجودين .. وباوزان مختلفة ..

❖ كيف اليس هما موجودين فقط .. وتكون محفظة واحدة ؟...

- نعم موجودين .. ولكن باختلاف الاوزان نشكل المحافظ ..

❖ لم افهم .....

- افترض ان الموجودين هما x و y .. تستطيع ان تشكل المحافظ الاتية :

محفظة .. وزن x = 99% ووزن y سيكون 1% ..

محفظة .. وزن x = 98% ووزن y سيكون 2% .

وهكذا .. حتى تصل الى وزن x = 1% ووزن y سيكون 99% ..

اليس صحيح .. وكثرت المحافظ .. فماذا تقول ان استثمرت باكثر من موجودين كم سيكون عدد المحافظ المتاحة امامك ؟..

❖ كثير جداً ..

- نعم كثير جداً .. وهذه المحافظ تسمى المحافظ المتاحة او المجموعة المتاحة ..

❖ دكتور .. لماذا لا تشرح لي المصطلحات المهمة التي تفيدني في اختيار المحفظ ثم تشرح اختيار المحفظة .. اليس افضل ؟..

- نعم افضل .. اهم المصطلحات التي يجب ان تعرفها هي :

– المجموعة المتاحة : هي كل الموجودات التي يمكن ان نشكل بها المحافظ ..

والشكل الاتي يوضح ذلك :

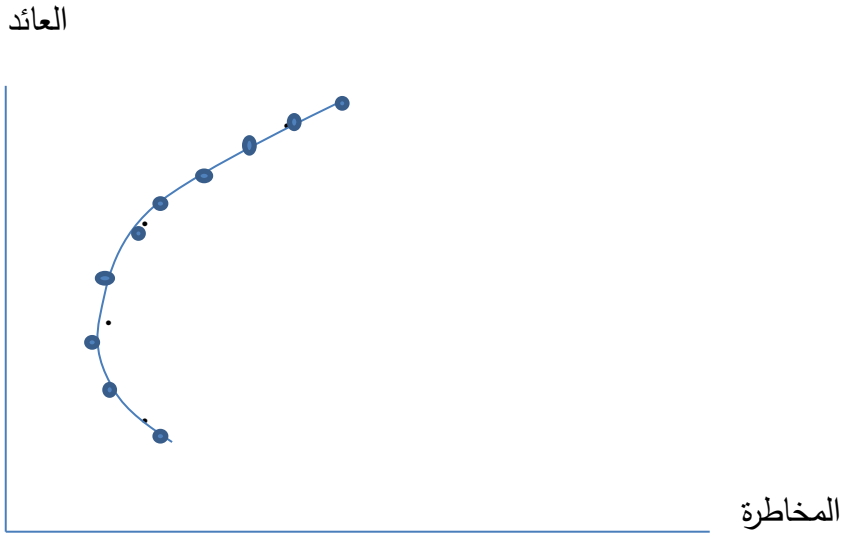

هذا منحنى المجموعة المتاحة .. وكل النقاط على المنحنى هي محافظ يمكن ان يشكلها المحفظة ..

❖ كيف رسمت الشكل ؟

- نعم ولكن للمعلومة فان رسم الشكل هو من اختصاص طلبة الدراسات العليا .. ولكن لزيادة المعلومات ساذكر الخطوات ..

- رسم المنحنى العمودي والذي يمثل معدل العائد
- رسم المنحنى الافقي ليمثل درجة المخاطرة .
- في حالة الموجودين .. نستخرج عائد ومخاطرة كل محفظة وحسب اوزانها وكما ذكرنا سابقاً .. ونحددها على الشكل علي شكل نقطة .
- نصل بمنحنى بين تلك النقاط ليكون منحنى المجموعة المتاحة ..

اما عندما يكون الاستثمار في اكثر من موجودين (ثلاثة فاكثر) فالموضوع معقد وشكل المجموعة المتاحة يكون على شكل مساحة وغالباً ما يشبه المظلة . وكما في الشكل .

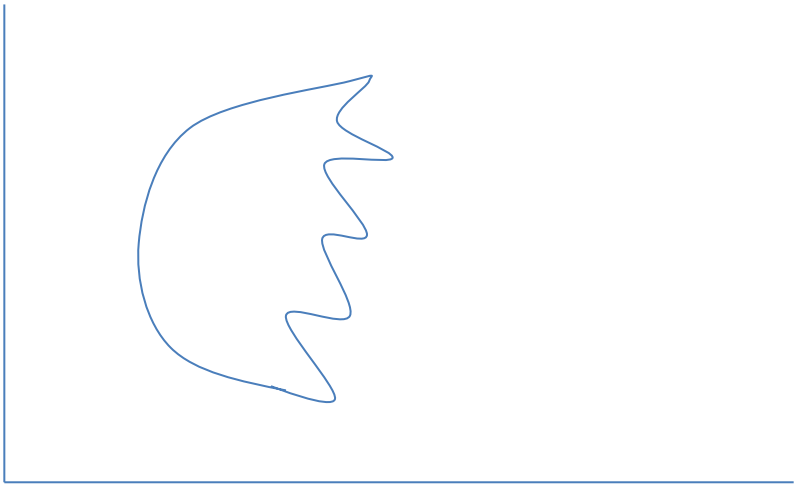

هذا شكل المجموعة المتاحة في حالة ثلاث موجودات فاكثر ..

❖ الان فهمت .. ولكن مالمطلوب مني ؟

- المطلوب حفظ رسم المجموعة المتاحة في حالة الموجودين وثلاث موجودات فاكثر .. اما طريقة الرسم فليس من اختصاصك .

❖ شكراً دكتور ... وماهي المصطلحات الاخرى ..؟

- المصطلح الاخر هو الحد الكفوء ..

❖ وما هو الحد الكفوء ؟

- الحد الكفوء هو جزء من منحنى المجموعة المتاحة .. ويمثل المحافظ الكفوءة فقط والتي تحقق اعلى عائد بمستوى معين من المخاطرة او ادنى مخاطرة بمستوى معين من العائد

وكيف اعرف اين الجزء الذي يمثل الحد الكفوء ؟..

نرسم منحنى المجموعة المتاحة مرة ثانية ..

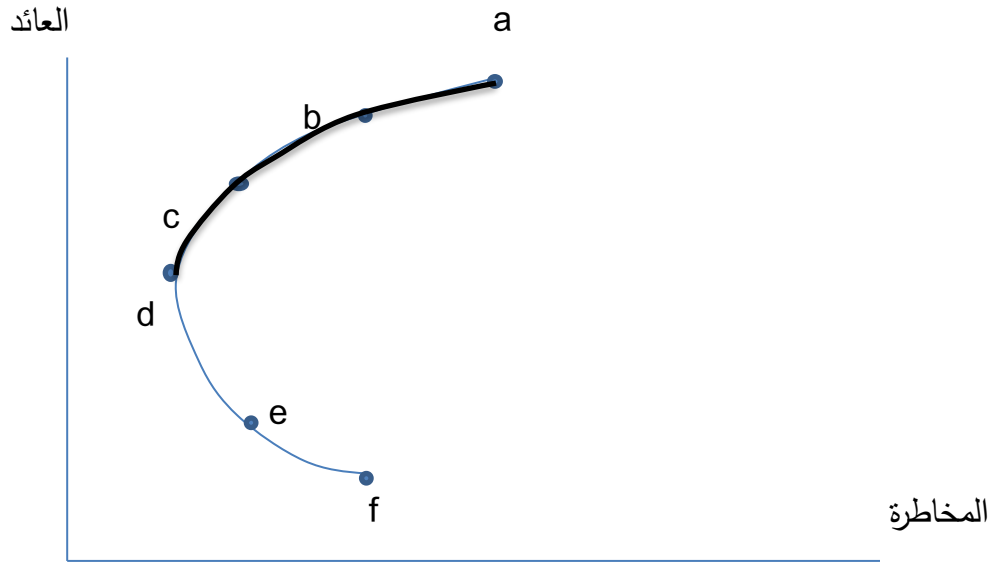

المنحى (a–f) والواضح بالشكل اعلاه يمثل المجموعة المتاحة كلها .

❖ واين الحد الكفوء ؟..

- قبل ان احدد الحد الكفوء .. انظر للمحفظة (d) ، تراها بانها المحفظة الادنى مخاطرة من بين جميع المحافظ الواقعة على المنحنى ، وان جميع المحافظ التي تحتها وهي (e) و (f) اعلى منها مخاطرة وادنى منها عائداً ، لذلك فلو عرض على المستثمر المحفظة (d) والمحفظة (e) فان المستثمر سيختار المحفظة d كونه رشيد ويبحث عن العائد الاعلى بمستوى معين من المخاطرة . لذلك فان المحفظتين (e) والمحفظة (f) لايعدان محافظ كفوءة ... وللتاكيد فلناخذ المحفظة (c) والمحفظة (e) نرى ان انهما نفس درجة المخاطرة ولكن المحفظة (c) اعلى عائد ، لذلك لو عرضت المحفظتين على المستثمر سيختار المحفظة (c) ... ونفس الشي بالنسبة للمحفظة (f) والمحفظة (b) ... لذلك فان المحفظتين (e) و (f) لايعتبران محافظ كفوءة .. لذلك فان الحد الكفوء والخاص بالمحافظ الكفوءة يبدا من المحفظة (d) الى المحفظة (a) ، اي المنحنى (a–d) وصاحب اللون الغامق في الشكل .... واضح الشرح ..

❖ نعم واضح جداً ..

❖ وماهي المصطلحات الاخرى ؟..

- المصطلح الاخر والمهم هو منحنيات السواء .

❖ وماهي منحنيات السواء ؟..

- منحنيات السواء هي المنحنيات التي تمثل تفضيلات المستثمر بمبادلة العائد بالمخاطرة. وكلما كان المنحنى أكثر ميلا فإن ذلك يعني أن المستثمر أكثر تجنبا للمحافظ ذات المخاطر العالية .. وفيه تتجه منحنيات السواء من أسفل إلى أعلى ومن اليسار إلى اليمين لتعكس العلاقة الطردية بين العائد والمخاطرة والتي تجعل المستثمر يطلب عائداً أعلى مقابل أية زيادة في درجة المخاطرة. .. وبما ان لكل مستثمر تفضيلات العائد والمخاطرة تختلف عن المستثمر الاخر لذلك فان لكل مستثمر منحنى سواء خاص به .. علما ان كل نقطة على منحنى السواء الواحد تحقق نفس الاشباع والمبادلة .. وكلما ارتفع المستثمر الى منحنى سواء اعلى سيحقق اشباع اكبر ..

❖ وكيف يمكن رسم هذه المنحنيات ؟..

- الشكل الاتي يوضح منحنيات السواء ..

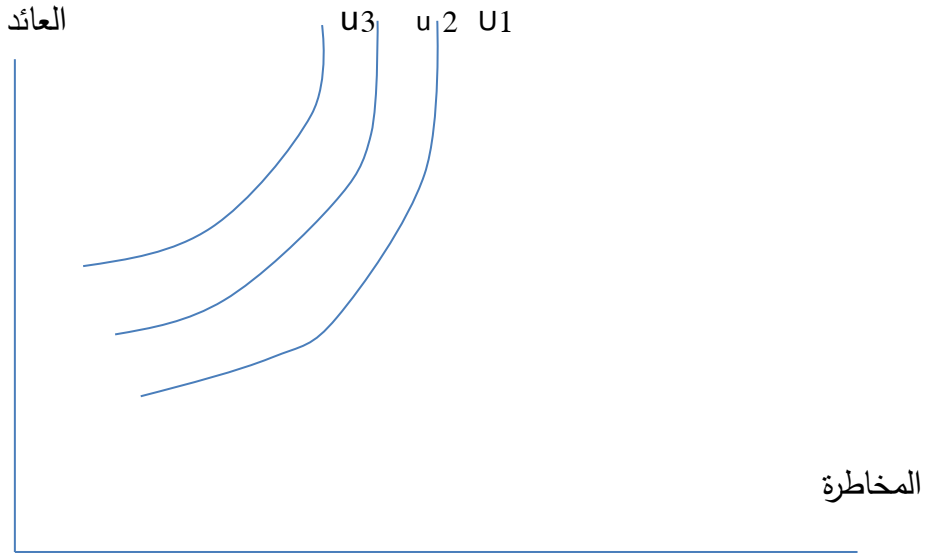

المنحنيات الثلاثة (u3،u2، u1) تمثل منحنيات السواء لثلاث مستثمرين مختلفين ويمثل كل واحد منهم المبادلة بين العائد والمخاطرة ... فكل نقطة على المنحنى (u1) تحقق نفس الاشباع والمبادلة للمستثمر .. كما اننا لو انتقلنا من المنحنى (u1) الى المنحنى (u2) فان المستثمر سيحقق اشباع اعلى ومبادلة تختلف عن المبادلة الاولى .. وهكذا بالنسبة للمنحنى الاخر .

واضح ؟...

❖ نعم واضح .. هل لديك مصطلحات اخرى ؟..

- نعم لدينا المحفظة المثلى .. لكن ساشرح مفهومها مع شرح كيفية اختيار المحفظة المثلى ..

❖ نكمل ام نترك الباقي الى الحوار القادم ؟..

- يكون من الافضل ..

تحياتي

❖ تحياتي